

يعتبر العديد من المؤلفين أن بداية النشأة الفعلية لعلم السياسة كانت في القرن السادس عشر، ومع جان بودان (1529 - 1596) في كتابة الكتب الستة للجمهورية (1576). ومن ذلك مثلاً تلك الكتابات التي ظهرت لدى كَتَّاب الديوان الأموي، سالم أبو العلاء عندما كان موظفاً رئيساً في الديوان، وعبد الحميد بن يحيى الكاتب، واكتشاف العالم ومحاولات فهمه وتطويره وتغييره، تأثير كبير على النشوء الفعلي للعلوم الاجتماعية، وعلى مستوى التدريس في الجامعات، في جامعة كولومبيا حيث تم تعيين فرنسيس ليبر عام 1857 كأول أستاذ لتاريخ علم السياسة. وفي عام 1880 تم تشكيل المدرسة الأولى لعلم السياسة في كولومبيا. وفي عام 1872 أنشأ بوتمي، وقد عملت هذه المدرسة على التخصص في إعداد المسابقات الأساسية. وأصبحت أداة إعداد وتوظيف النخب في الدولة وفي المشاريع الكبرى. وفي عام 1945 أمتت المدرسة الحرة للعلوم السياسية لتصبح معهد الدراسات السياسية في جامعة باريس، ثم بدأت تنشأ بعد ذلك معاهد عديدة للدراسات السياسية، وقد تم الفصل بين القانون الدستوري وبين مواد علم السياسة.